

بناء مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه الأساتذة من وجهة نظر الهيئة التدريسية
بجامعة صلاح الدين أربيل

مألة وان شيركو محمد الجاف

قسم التربية الرياضية، كلية التربية شقلاوة، جامعة صلاح الدين-اربيل، اربيل، العراق.

malawan.moohamad@su.edu.krd

معلومات البحث
القبول : 2025/05/12
النشر : 2025/07/01
الكلمات المفتاحية: بناء مقياس، مظاهر السلوكيات العدوانية، طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الهيئة التدريسية بجامعة صلاح الدين أربيل

http://dx.doi.org/10.21271/ZJPRESS.2.1.2

ملخص

هدف البحث إلى بناء مقياس لقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين-أربيل، والتعرف على أبعاد هذه السلوكيات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب المسحي لدراسة الواقع وتحليل أسباب هذه السلوكيات وتأثيراتها. تم اختيار مجتمع البحث بشكل عمدي، حيث تمثل الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة صلاح الدين بعدد إجمالي قدره 125 تدريسيًا ومدربيًا، وفقًا لإحصائيات الجامعة. واختار الباحث عينة طبقية عشوائية شملت 110 تدريسيًا ومدربيًا، ما يعادل 88% من مجتمع البحث، ليشكلوا العينة الفعلية للدراسة. تم تصميم المقياس من 40 فقرة موزعة على خمسة أبعاد لقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لدى الطلاب. وتم إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لصياغة المقياس من الناحيتين اللغوية والعلمية. وبناءً على ما سبق، يتضح أن الأشكال غير المباشرة من العدوان (كالنفسى الخفي والإلكتروني) تظهر بمستوى أعلى من الأشكال المباشرة (كاللفظي والجسدي)، وهو ما قد يعكس تحولاً في أنماط التعبير عن العدوان في البيئة المعاصرة، خاصة في ظل تنامي استخدام الوسائط الرقمية. وأن الاستخدام السيء للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي قد يكون له دور كبير في تعزيز العدوان الإلكتروني بين الطلاب.

Constructing a scale of aggressive behaviors of students of the College of Physical Education and Sports Sciences towards professors from the perspective of the teaching staff at the Salahaddin University-Erbil

Malawan Sherko Mohammed Al-Jaf

Department of Physical Education, College of Education-Shaqḷawa, Salahaddin University-Erbil, Erbil. Iraq.

malawan.moohamad@su.edu.krd

Abstract

The aim of the research was to develop a scale to measure manifestations of aggressive behaviors among students of the College of Physical Education and Sport Sciences at Salahaddin University-Erbil, and to identify the dimensions of these behaviors. The researcher used the descriptive-analytical method in a survey style to study the current reality and analyze the causes and effects of such behaviors. The research population was purposefully selected and consisted of the teaching staff at the College of Physical Education and Sport Sciences at Salahaddin University, totaling 125 faculty members and trainers, according to university statistics. A stratified random sample of 110 faculty members and trainers was chosen, representing 88% of the research population, and formed the actual study sample. The scale was designed to include 40 items distributed across five dimensions to measure manifestations of aggressive behaviors among students. The necessary statistical procedures were conducted to ensure the scale's linguistic and scientific validity. Based on the findings, it appears that indirect forms of aggression (such as covert psychological aggression and cyber aggression) are more prevalent than direct forms (such as verbal and physical aggression). This may reflect a shift in patterns of expressing aggression in modern environments, especially in light of the growing use of digital media. Misuse of technology and social media may play a significant role in promoting cyber aggression among students.

Keywords: (Construction of a scale, manifestations of aggressive behaviors, students of the College of Physical Education and Sports Sciences, teaching staff at Salahaddin University-Erbil).

1- التعريف بالبحث**1-1 المقدمة وأهمية البحث**

تُعد السلوكيات العدوانية التي يُدبها بعض الطلاب تجاه أساتذتهم ظاهرة تربوية ونفسية مقلقة، خاصة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث يُفترض أن تسود قيم الانضباط، التعاون، والاحترام المتبادل. ورغم أن الأنشطة الرياضية الجامعية تُعد وسيلة فعالة في تعزيز القيم الإيجابية كالتحكم في الغضب، والالتزام، والعمل الجماعي، إلا أن بعض البيئات التعليمية، ومن بينها جامعة صلاح الدين – أربيل، تشهد تزايداً ملحوظاً في مظاهر العدوان بين الطلاب، الأمر الذي يستوجب الوقوف عنده بالدراسة والتحليل.

وتجلى هذه السلوكيات في عدة صور، أبرزها: التراخي في الالتزام بالتعليمات الأكاديمية، ضعف التقدير والاحترام تجاه الأساتذة، الانشغال المتكرر بسلوكيات تخريبية أثناء المحاضرات، بالإضافة إلى المماثلة المتعمدة أو التقاعس عن أداء المهام المطلوبة بفاعلية. وعلى الرغم من عدم توافر دراسات كمية موثقة أو بيانات إحصائية دقيقة حتى الآن حول مدى انتشار هذه الظاهرة داخل الكلية، فإن تكرار الشكاوى والتقارير الفردية يشير إلى ضرورة أخذ هذه المؤشرات الميدانية بعين الاعتبار.

أذ تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة الماسة إلى فهم أعمق للعوامل التي تقف خلف السلوكيات العدوانية، سواء كانت مرتبطة بشخصية الطالب، أو ببنية النفسية والاجتماعية، أو بظروف نشأته وتربيته، أو حتى بعلاقاته داخل الوسط الجامعي، بما في ذلك تفاعلاته مع زملائه وأساتذته. كما أن بعض هذه السلوكيات قد لا تكون مرتبطة مباشرة بالانشغال الرياضي ذاته، بل بالضعف النفسي والاجتماعية أو بالدوافع الذاتية مثل الإحباط، أو الشعور بعدم التقدير، أو الحاجة إلى إثبات الذات.

ومن هنا، جاء هذا البحث ليُسَلِّط الضوء على مظاهر هذه السلوكيات، ويعمل على بناء أداة علمية لقياسها، تساهم في تشخيص المشكلة ووضع استراتيجيات تربوية مناسبة للحد منها. كما يهدف إلى توفير قاعدة معرفية يمكن أن تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تصميم برامج إرشادية وتربوية تساهم في خلق بيئة جامعية أكثر توازناً واحتراماً، تقوم على الحوار والتفاهم وتدعم الصحة النفسية لجميع الأطراف.

2-1 مشكلة البحث

رُصدت خلال الفترة الأخيرة ملاحظات ميدانية متكررة من قبل عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين أربيل تشير إلى ظهور أنماط من السلوكيات العدوانية لدى بعض الطلبة، تمثلت في ضعف احترام التعليمات الأكاديمية، والتفاعل السلبي مع المدرسين، وسلوكيات تخريبية داخل الصف، والمماثلة المتعمدة في أداء المهام. وعلى الرغم من أن هذه الملاحظات ليست مدعومة حالياً ببيانات إحصائية دقيقة أو دراسات كمية رسمية داخل الكلية، إلا أنها تتكرر بشكل لافت وتنعكس على جودة العملية التعليمية. وعليه، فإن هذه الورقة البحثية تنطلق من ملاحظات ميدانية وتحتاج إلى دعمها من خلال دراسات استطلاعية أو تحليل محتوى الشكاوى الأكاديمية وتقارير اللجان الانضباطية في الكلية بهدف الوقوف على مدى انتشار هذه السلوكيات. وفهم الأسباب النفسية والاجتماعية المحتملة وراءها، واستكشاف طرق التدخل المناسبة لتعزيز بيئة تعليمية صحيحة قائمة على الاحترام المتبادل والانضباط الأكاديمي.

إن أهمية هذه المشكلة تنبع من تأثيرها المباشر على البيئة التعليمية، وعلى ديناميكية العلاقة بين الطالب والمدرس، مما قد يضعف من فاعلية التواصل الأكاديمي ويؤثر سلباً في التحصيل الدراسي والانضباط السلوكي. وتزداد خطورة هذه الظاهرة في بيئة أكاديمية يُفترض أن تُعزز فيها برامج التربية الرياضية القيم الأخلاقية والمهارات الاجتماعية البناءة.

3-1 هدفاً البحث

1- بناء مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه الأساتذة، من وجهة نظر الهيئة التدريسية بجامعة صلاح الدين أربيل.

2- التعرف على الفروق في مظاهر السلوكيات العدوانية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه الأساتذة، من وجهة نظر الهيئة التدريسية بجامعة صلاح الدين وفقاً لمتغير (نوع العدوان).

4-1 فرض البحث

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر السلوكيات العدوانية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه الأساتذة، من وجهة نظر الهيئة التدريسية بجامعة صلاح الدين وفقاً لمتغير (نوع العدوان).

5-1 مجالات البحث

- المجال البشري: تدريسي ومدربي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.

- المجال الزماني: للفترة من 2024-10-23 و لغاية 2025-2-27

- المجال المكاني: قاعات الاجتماعات والمكاتب الخاصة بالتدريسين داخل الجامعة.

6-1 مصطلحات البحث

- السلوك العدواني وتم تعريفها من قبل (الصالح، تهاني محمد عبدالقادر) " بأنه أي شعور بالغضب أو سلوك يصدره الفرد أو جماعة لفظياً أو بدنياً أو مادياً مباشر أو غير مباشر بقصد إيقاع الأذى لشخص أو جماعة أخرى أو للذات أو الممتلكات الخاصة أو العامة" (الصالح، 2012، 13).

3- منهجية البحث وأجراءته الميدانية

1-3 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب المسحي باعتباره أنسب المناهج لتحقيق أهداف البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من تدريسي ومدربي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بالإضافة الى أقسام التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2024-2025)، وبلغ عددهم (125) تدريسيا ومدربا، وذلك وفق الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الجامعة ولضمان تمثيل الفئات المختلفة داخل المجتمع الأصلي. وأعتد البحث أسلوب العينة الطبقية العشوائية حيث بلغ حجم العينة الفعلية (110) مشاركا، مما يشكل نسبة (88%) من اجمالي مجتمع البحث والذين يشكلون العينة الفعلية للدراسة، والجدول (1) يبين توزيع العينة تبعا للمتغيرات المستقلة. "رغم أن العينة الأصلية كانت مكونة من (125) فردا، فقد بلغ عدد الاستجابات المكتملة التي تم تحليلها (74) استبانة فقط، بسبب النقص في الاجابة وعدم استقاء الشروط اللازمة، وتم احتساب النسب المئوية والتوزيعات الإحصائية بناءً على هذا العدد".

الجدول (1) يبين عينة الدراسة وفق المتغيرات البحثية

ت	المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية %
1	الجنس	ذكر	58	78.38
		أنثى	16	21.62
2	الخبرة العلمية	أقل من 5 سنوات	2	2.70
		5-10 سنوات	33	44.59
		أكثر من 10 سنوات	39	52.70
3	المؤهل العلمي	دبلوم عالي	5	6.76
		بكالوريوس	11	14.86
		ماجستير	27	36.49
		دكتوراه	31	41.89
4	مكان العمل	مدينة	62	83.78
		قرية	12	16.22
5	التخصصات الموجودة في التربية البدنية وعلوم الرياضة	علوم الرياضة	13	17.57
		العلوم النفسية	10	13.51
		الإدارة والتنظيم	13	17.57
		التدريب الرياضي	11	14.86
		التعلم الحركي	14	18.92
		طرائق تدريس	15	20.27
	المجموع		631	100%

*تم اعتماد عدد المستجيبين الفعلي = (74)، في حساب النسب المئوية، نظراً لعدم توفر بيانات كاملة لبقية أفراد العينة الأصلية (125).

3-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات**1-3-3 الاجهزة:**

- حاسوب محمول نوع كاسيو (Casio).
- حاسبة يدوية نوع Texas Instruments TI-30XS، تُستخدم في المدارس والجامعات.
- ساعة توقيت.

2-3-3 الادوات

- استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين.
- استمارة جمع وتفريغ البيانات.

أستخدم الباحث الاستبيانات وشبكة المعلومات الدولية (Enter net) والمصادر والمراجع العربية والأجنبية والمقابلات الشخصية والاختبارات والقياس). كأداة للدراسة.

3-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- البحوث والدراسات السابقة.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

4-3 أداة البحث

لغرض الوصول الى هدف البحث تطلب ذلك بناء مظاهر السلوكيات العدوانية، يتفرع كل منهما الى عدد من المجالات، وتمثلت مجالاته في السلوكيات العدوانية (اللفظية والجسدية والنفسية) (الخفية) والعدوان السلبي (غير المباشر)، والعدوان الالكتروني (الانترنت) (الرقمي).

1-4-3 التصميم الاولي للمقياس

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم والنظريات المفسرة له وقد اعتمد الباحث على عدة نظريات نفسية واجتماعية يمكن أن تفسر السلوكيات العدوانية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه الأساتذة. من أبرز هذه النظريات:

- نظرية الإحباط – العدوان: (Frustration-Aggression Theory) (Berkowitz, L, 1989, 59-73)

- نظرية التعلم الاجتماعي: (Social Learning Theory) (Bandura, A, 1986, 143-158)

- نظرية الضغط النفسي: (Stress Theory) (Cohen, S., & Wills, T. A, 1985, 310-357)

- نظرية التحكم الذاتي: (Self-Control Theory) (Baumeister, R. F. Vohs, K. D, 2007, 351-355)

وتجمع هذه النظريات بين العوامل النفسية، الاجتماعية، والبيئية لتفسير السلوكيات العدوانية لدى طلاب التربية البدنية تجاه أساتذتهم، لكونها أكثر واقعية وشمول ووضوح وهي مجالاته اللفظية والجسدية والنفسية (الخفية) والعدوان السلبي (غير المباشر)، والعدوان الإلكتروني (التمر الرقمي). مما يمكن الباحثين من تحليل الظاهرة من زوايا متعددة.

3-4-2 خطوات بناء مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية وأجراءاته الميدانية

تحقيقاً لأهداف البحث، ونظراً لتعذر الحصول على مقياس مصمم أصلاً لقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، على حد علم الباحث، فقد قام الباحث ببناء هذا المقياس بما يتلائم مع مجتمع البحث والبيئة المحلية، وان عملية بناء أية مقياس يجب أن تمر بعدد من الخطوات الأساسية وهي:

3-4-3 تحديد مجالات السلوكيات العدوانية في الجامعة صلاح الدين أربيل

لغرض ذلك قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب واعتمد الباحث على نظرية (نظرية الضغط النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي) لكونها أكثر واقعية وشمول ووضوح ومجالته اللفظية والجسدية والنفسية (الخفية) والعدوان السلبي (غير المباشر)، والعدوان الإلكتروني (التمر الرقمي). وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء:

- يشمل المعلومات الأولية عن التدريسي والتي قام بتعبئة الاستبيان.

- تحديد الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات المقياس تحديد الفقرات لكل مجال بحسب وزنه في المقياس (الزويبي وآخرون، 1981، 65)، إذ تم تحديد خمسة مجالات للمقياس ولجأ الباحث إلى عرض المجالات على شكل استبيان وعرضها على الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس والتقويم لبيان صلاحيتها من عدمها وقد أجمع جميع الخبراء أنهم يتمتعون بأهمية ونسبة عالية ومتوازنة حسب وجهة نظرهم، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين نتائج اختبار (كا²) حول صلاحية مجالات مقياس السلوكيات العدوانية لدى طلبة كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة جامعة صلاح الدين أربيل

ت	المجالات	نسبة اتفاق الخبراء والمختصين				الدالة
		الموافقون	النسبة المئوية	غير موافقون	النسبة المئوية	
1	السلوكيات العدوانية (اللفظية)	11	84.62%	2	15.38%	معنوي
2	السلوكيات العدوانية (الجسدية)	10	13%	3	23.07%	معنوي
3	السلوكيات العدوانية النفسية (الخفية)	12	92.30%	1	7.69%	معنوي
4	العدوان السلبي (العدوان غير المباشر)	11	84.62%	2	15.38%	معنوي
5	العدوان الإلكتروني (التمر الرقمي)	12	92.30%	1	7.69%	معنوي

قيمة (كا²) الجدولية = 3.84 بدرجة الحرية (ن-1) = 3-1 = 2، معنوي عند مستوى الدلالة (Sig) $\geq (0.05)$

وبذلك تكون المجالات التي حصلت على موافقة السادة الخبراء والمختصين، تم تحديد (5) مجالات وحسب النسبة التي تم الحصول عليها، وهي المجالات التي كانت فيها قيم (كا²) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.82) عند درجة الحرية (1) ونسبة الخطأ (0.05)، وبالتالي تكون لصالح الأجوبة التي تقابل أكثر التكرارات ولصالح الإجابة (تصلح) لأراء السادة الخبراء والمختصين.

3-4-4 إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس

اعتمد الباحث أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي، الذي يبدأ بدرجة "كبيرة جداً" (5 درجات)، ثم "كبيرة" (4 درجات)، تليها "متوسطة" (3 درجات)، ثم "ضعيفة" (2 درجة)، وأخيراً "ضعيفة جداً" (1 درجة). يتم توزيع الدرجات لكل فقرة بين (1-5)، وبما أن جميع فقرات المقياس إيجابية، فقد توزعت الأوزان بين (1-5) وفق الترتيب من (أنتق تماماً - أنتق - أنتق إلى حد ما - لا أنتق - لا أنتق إطلاقاً)، ويُعد هذا التدرج الخماسي من أفضل البدائل للإجابة في المقاييس، بناءً على آراء الخبراء والمختصين. قام الباحث بصياغة فقرات المقياس بصورته الأولية، والتي تضمنت (50) فقرة موزعة على المجالات الخمسة التالية: وفقاً لمتغير

نوع العدوان، ومجالاته (اللفظية والجسدية والنفسية) الخفية، والعدوان السلبي (غير المباشر)، والعدوان الإلكتروني (التمرير الرقمي). ثم عرضت هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء والمختصين بهدف تقييم مدى صلاحيتها من حيث الصياغة ومدى ملاءمتها لقياس الأبعاد المستهدفة.

3-4-5 أعداد تعليمات المقياس

تم تصميم المقياس دون ذكر الأبعاد وكيفية الإجابة وضرورة الإجابة على كل الفقرات من قبل المختبر، وليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، والتأكد من عدم كتابة الأسماء، وتكون المقياس من (45) فقرة تمهيدا لإجراء التجربة الاستطلاعية الأولية.

3-4-6 التجربة الاستطلاعية لمقياس السلوكيات العدوانية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بصيغته الأولية على عينة قوامها (6) تدريسي من اساتذة قسم التربية الرياضية في كلية التربية شقلاوة، واستغرقت وقت الإجابة ما بين (15-20) دقيقة وطلب منهم الإجابة بدقة وإبداء آرائهم حول غموض الفقرات أو صعوبة في فهمها من ناحية اللغة، والمعنى أو الصياغة إن وجدت.

3-4-7 صدق المحتوى

ويطلق عليه "الصدق بحكم التعريف فالاهتمام فيه ينصب على كل مجال من مجالات المقياس ومدى احتوائه على فقرات مناسبة وكذلك التصميم المنطقي لفقرات كل مجال ومدى تغطيته له" (فرج، 1980، 307). ويشير سلوم إلى "أن صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذات معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار" (سلوم، 2004، 23). وتم التوصل إلى صدق المحتوى عبر الاطلاع وتحديد وتعريف مجالات الاستبيان وصياغة عباراته بعد أن اعتمد تحليل محتوى المصادر والمراجع والدراسات السابقة والآراء العلمية التي تم الحصول عليها. وتم عرضها على المقوم اللغوي من أجل أن تكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي أبداها.

3-5 التحليل الإحصائي لعبارات مقياس السلوكيات العدوانية

هو تحسين نوعية المقياس من خلال اكتشاف ضعف العبارات ومن ثم العمل على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة وبعد التحليل الإحصائي لعبارات المقياس من المتطلبات المهمة والضرورية في عملية بنائه وذلك للحصول على عبارات جيدة تحقق الهدف من بناء المقياس وأنتجت الإجراءات الآتية بعد عملية فرز أوراق الإجابة.

تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، وتحديد أفراد عينة البحث، والحصول على موافقة الجهات ذات الصلة والاختصاص، ثم قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة قوامها (125) استمارة وتم استرجاع (115) منها، وتم استبعاد (5)، وذلك لعدم اكتمال الإجابة عنها أو بسبب الفهم أو عدم إكمال البيانات المطلوبة المتعلقة بالإجابة والأسلوب، وبقي (110) استمارة صالحة للتحليل، وهي التي تألفت منه عينة البحث. تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب الإلكتروني لمعالجتها إحصائياً وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 22).

3-5-1 أسلوب المجموعات المتطرفة

تُعد القوة التمييزية للفقرة من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في فقرات المقياس، إذ تساعد في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في الخاصية التي يُبنى عليها المقياس. للكشف عن الفقرات المميزة، تم تحليل فقرات المقياس لتحديد الفقرات الضعيفة التي لا تعكس هذه الفروق بشكل كافٍ. بناءً على ذلك، تم إعادة صياغة الفقرات الضعيفة واستبعاد الفقرات غير الصالحة. ولتحقيق هذا الهدف، اتبع الباحث الخطوات الآتية: لحساب القوة التمييزية للفقرات: تم ترتيب درجات المشاركين تنازلياً، من الأعلى إلى الأدنى. وتم اختيار النسب المتطرفة: اختيار الـ 27% العليا والـ 27% الدنيا من الدرجات، إذ تُعتبر هذه النسبة أفضل معيار للمقارنة. وبما أن عينة البناء الفعلية تتألف من (110) استمارة لتدريسيين وتدريسيات، فإن المجموعة العليا والمجموعة الدنيا تتكون كل واحدة منهما من (55) تدريسيًا. وتم حساب القيمة التائية (T) لكل فقرة لمقارنة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، واعتمد إبقاء الفقرة أو حذفها على مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية. تُعتبر قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الخصائص الأساسية للفقرة الجيدة، حيث يجب أن يتماشى تمييز الفقرة مع تمييز المقياس ككل (أحمد، 1999، ص 126). كما أن من مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته لتمييز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة عن أولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه (عبد الحميد، 1973، ص 272). تم تحليل الفقرات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات العينتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وتم اعتماد القيم التائية المحسوبة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين (العليا والدنيا) حيث تبين إن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (0.243-9.279) على أبقاء أو حذف الفقرات أستاذنا إلى درجة، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة ($P \leq 0.05$) درجة، أي كلما زادت قيمة (T) المحسوبة، زادت قوة التمييز بين المجموعتين. وجد بأن جميع فقرات المقياس كانت مميزة، ولديها قوة تمييزية عالية، مما يعني أنها تستطيع بوضوح التمييز بين الأفراد ذوي العدوانية العالية والمنخفضة. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية

الدلالة	P.value Sig	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			ع±	س	ع±	س	
معنوي	0.000	4.436	0.630	1.921	0.725	2.400	1
معنوي	0.000	2.825	0.613	1.693	0.672	2.409	2
معنوي	0.000	3.435	0.564	2.700	0.336	2.873	3
معنوي	0.005	3.567	0.677	2.458	0.473	2.773	4
معنوي	0.000	3.534	0.553	1.375	0.656	1.671	5
معنوي	0.000	4.543	0.478	1.284	0.664	1.636	6
معنوي	0.002	4.213	0.629	1.921	0.737	2.409	7
معنوي	0.000	5.123	0.741	1.790	0.670	2.345	8
معنوي	0.000	6.811	0.651	1.740	0.654	2.408	9
معنوي	0.000	6.779	0.727	1.648	0.662	2.352	10
معنوي	0.000	5.321	0.561	2.727	0.365	2.874	11
معنوي	0.004	3.435	0.425	2.841	0.425	2.841	12
معنوي	0.000	5.359	0.722	1.670	0.623	2.500	13
معنوي	0.000	2.389	0.637	1.591	0.658	2.455	14
معنوي	0.001	5.864	0.711	1.693	0.672	2.409	15
معنوي	0.000	5.864	0.526	2.623	0.602	2.885	16
معنوي	0.000	3.301	0.777	2.170	0.590	2.635	17
معنوي	0034	0.521	0.786	2.571	0.432	2.435	18
معنوي	0.000	1.098	0.674	1.455	0.731	2.230	19
معنوي	0.000	4.125	0.585	1.841	0.777	2.250	20
معنوي	0.007	3.098	0.675	1.455	0.730	2.240	21
معنوي	0.010	2.567	0.677	2.458	0.473	2.973	22
معنوي	0.000	3.301	0.777	2.170	0.590	2.635	23
معنوي	0.000	2.389	0.667	2.054	0.642	2.556	24
معنوي	0.007	5.279	0.477	2.150	0.565	0.654	25
معنوي	0.000	2.825	0.721	1.511	0.625	1.955	26
معنوي	0.002	3.217	0.671	1.590	0.768	2.331	27
معنوي	0.000	2.847	0.658	1.545	0.604	2.452	28
معنوي	0.000	2.925	0.520	1.350	0.663	2.135	29
معنوي	0.009	4.272	0.651	2.601	0.425	2.841	30
معنوي	0.000	2.389	0.667	2.054	0.642	2.556	31
معنوي	0.006	4.125	0.777	2.250	0.651	2.601	32
معنوي	0.000	2.825	0.721	1.511	0.625	1.955	33
معنوي	0.005	0.243	0.676	2.546	0.694	2.716	34
معنوي	0.009	0.543	0.476	2.571	0.677	2.458	35
معنوي	0.000	5.322	0.791	2.236	0.572	2.705	36
معنوي	0.000	4.207	0.750	1.738	0.657	2.432	37
معنوي	0.019	0.523	0.727	2.546	0.501	2.734	38
معنوي	0.000	2.389	0.667	2.054	0.642	2.556	39
معنوي	0.021	0.786	0.650	2.576	0.463	2.654	40
معنوي	0.000	5.864	0.650	2.571	0.003	0.190	41
معنوي	0.000	3.359	5.359	0.722	5.864	0.526	42
معنوي	0.023	0.565	0.654	2.507	0.473	2.345	43
معنوي	0.012	0.542	0.657	2.567	0.473	2.727	44
معنوي	0.000	3.435	0.564	2.700	0.336	2.873	45

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى الدلالة (0.05)

يبين من الجدول (3) أن معظم القيم في العمود (P.value) أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في العديد من المتغيرات أعلاه، وأن جميع فقرات المقياس كانت مميزة وينصح ببقائها، وأن هناك اختلافاً واضحاً في مستوى شدة السلوكيات العدوانية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

2-5-3 الصدق المرتبط بالمحك (الاتساق الداخلي)

يستخدم لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة (مرقس، 2001، 58)، وقد تحقق صدق الداخلي في هذا المقياس من خلال معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ويعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال دليلاً على صدق الفقرات، ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجال، والحصول على مقياس متجانس، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين أفراد العينة لكل فقرة وبين درجاتهم الكلية للمجال والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين القوة التمييزية للفقرات لمقياس والدرجة الكلية للمجال في مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية

الدلالة	P.val ue Sig	® قيمة	ت	الدلالة	P.val ue Sig	® قيمة	ت	الدلالة	P.val ue Sig	® قيمة	ت
معنوي	0.000	0.377	31	غير معنوي	0.592	0.281	16	معنوي	0.003	0.190	1
معنوي	0.000	0.591	32	معنوي	0.000	0.377	17	معنوي	0.000	0.421	2
معنوي	0.000	0.480	33	معنوي	0.034	0.137	18	معنوي	0.000	0.313	3
معنوي	0.000	0.238	34	معنوي	0.004	0.184	19	معنوي	0.000	0.372	4
معنوي	0.000	0.371	35	معنوي	0.007	0.174	20	معنوي	0.000	0.497	5
معنوي	0.004	0.184	36	معنوي	0.000	0.890	21	معنوي	0.000	0.391	6
غير معنوي	0.652	0.231	37	معنوي	0.001	0.213	22	غير معنوي	0.680	0.513	7
معنوي	0.000	0.315	38	غير معنوي	0.590	0.413	23	معنوي	0.003	0.189	8
معنوي	0.002	0.461	39	معنوي	0.000	0.177	24	معنوي	0.000	0.316	9
معنوي	0.007	0.374	40	معنوي	0.014	0.037	25	معنوي	0.000	0.468	10
معنوي	0.009	0.317	41	معنوي	0.000	0.315	26	معنوي	0.015	0.185	11
معنوي	0.000	0.268	42	معنوي	0.017	0.374	27	معنوي	0.000	0.347	12
معنوي	0.004	0.184	43	معنوي	0.000	0.413	28	غير معنوي	0.572	0.431	13
معنوي	0.000	0.274	44	معنوي	0.000	0.391	29	معنوي	0.000	0.327	14
معنوي	0.000	0.377	45	معنوي	0.000	0.268	30	معنوي	0.000	0.597	15

* تكون قيمة (R) معنوية عندما تكون الاحتمالية \geq من مستوى الدلالة (0.05).

تشير نتائج معامل الارتباط لـ (بيرسون)، إلى أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة وارتباطاته معنوية وتدل على تجانس المقياس، وأكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وذات دلالات إحصائية معنوية، مما يعكس تجانس المقياس في قياس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه بشكل عام. باستثناء الفقرة (7)، والفقرة (13) والفقرة (16)، والفقرة (23)، والفقرة (37)، مقسمة على الأبعاد (5)، إذ أن ارتباطها ضعيفة التمييز بالمقياس، وبذلك تم حذفها، لأن درجات القيمة (p.value.sig) الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة. ويظهر ذلك من خلال ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال، مما يعد دليلاً على صدق الفقرات. كما أن إجراءات القوة التمييزية والتجانس الداخلي تدعم مصداقية الاتساق الداخلي للمقياس، حيث أن المقياس الذي يحقق نتائج إيجابية وفقاً لهذين المؤشرين يُعد ذا صدق بناي (عودة، 1993، 378). علاوة على ذلك، كلما ارتفعت قيمة (T) المحسوبة، زادت قدرة الفقرات على التمييز بين المجموعتين. لذا يتكون المقياس بشكلها النهائي من (40) فقرة. والجدول (5) يبين هذه العلاقة بشكل تفصيلي.

3-4-3 الصدق الظاهري للمقياس

تمت صياغة تعليمات المقياس وإعدادها مع توضيح الهدف من المقياس وآلية الإجابة عن فقراته، مع مراعاة السهولة والوضوح في صياغة التعليمات. عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس، والمقياس

والتقويم، والإدارة، والتعلم الحركي، وبلغ عددهم (13) محكماً. وطلب من المحكّمين إبداء آرائهم حول فقرات المقياس (أداة الدراسة) من حيث صياغتها ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت من أجله، مع تحديد ما إذا كانوا يوافقون عليها، أو يقترحون تعديلها، أو يرون ضرورة حذفها لعدم أهميتها. بناءً على ملاحظات المحكّمين: تم حذف (5) فقرات، وتعديل (ثلاث) فقرات. واعتمد الباحث نسبة اتفاق بلغت (75%) من آراء الخبراء والمختصين لقبول الفقرة أو رفضها (العبيدي، 2004، ص34)، كما هو موضح في الملحقين (1) و(2)، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

4-4-3 ثبات المقياس

تُعرف هذه الطريقة أيضاً بالاستقرار، وتعتمد على تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة الاختبار ذاته على نفس المجموعة في وقت لاحق. قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (10) مدرّسين من قسم التربية الرياضية في شقلاوة، ثم أعاد تطبيقه بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأولي. وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.96)، مما يعكس درجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الأداة. كما استخرج الباحث الصدق الذاتي للمقياس، والذي بلغ (0.94)، مما يعزز مصداقيته. وبناءً على إجراءات الصدق والثبات، أصبح المقياس صالحاً للتطبيق. وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات المشاركين على المقياس، ويمكن الاعتماد عليها، حيث يُعتبر الثبات الذي يتجاوز (70%) مؤشراً جيداً على الاستقرار (عيسوي، 1985، ص58).

5-4-3 الموضوعية

أن جميع فقرات المقياس كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل أختبار من المتعدد ولا تقبل الاجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للاجابة المفتوحة.

6-4-3 وصف المقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين اربيل، وتصحيحه بصيغته النهائية

يتألف مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين اربيل، على خمسة أبعاد رئيسية، وكلها فقرات إيجابية في اتجاه البعد الذي تقيسه، واستقر المقياس بصورته النهائية عند (40) فقرة، (اللفظي) (8) فقرة، و(الجسدي) (8) فقرة، و(النفسي) (الخفية)، (7) فقرة، و(العدوان السلبي) (غير المباشر)، (8) فقرة، و(العدوان الالكتروني)، (9) فقرة، معتمداً على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تتراوح البدائل بين (اتفق تماماً- أتفق- أتفق إلى حد ما- لا أتفق- لا أتفق إطلاقاً). كما في الملحق (1)، على التوالي وأن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (40) درجة، والتي تمثل الحد الأدنى للمستجيب، وأعلى درجة يمكن الحصول عليها المستجيب هي (200) درجة والتي تمثل الحد الأعلى. وبذلك، يكون إعداد المقياس قد اكتمل، مما يجعله جاهزاً للتطبيق كما هو موضح في الملحق (1).

7-4-3 التطبيق الرئيسي لمقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين اربيل.

بعد استخراج الصدق والثبات قام الباحث مع فريق العمل المساعد بتطبيق الاداة أي (المقياس) على عينة البحث (التطبيق) والبالغة عددهم (110) تدريسي وتدريبية ومدرّب الالعاب في الوحدات الرياضية وبنسبة (88%)، من مجتمع البحث للفترة من 1-10-2025 ولغاية 1-18-2025، وكيفية الاجابة والتعليمات الاجابة، وذلك لقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين اربيل. وأستخرج النتائج وتم تحليلها ومناقشتها، وإقتراح التوصيات المناسبة لها.

7-5-3 الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية مع نظام (SPSS-V 22) الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتضمن هذا المحور عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في الدراسة الحالية وتفسير تلك النتائج على ضوء الأهداف المرسومة لها وهي:-

1-4 تم بناء مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لدى طلبة، وبذلك تحقيق الهدف الاول من خلال بناء والتوصل الى الشكل النهائي للمقياس، الذي يتكون من (40) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، لقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين اربيل.

1-1-4 التعرف على الفروق في مظاهر السلوكيات العدوانية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه الأساتذة، من وجهة نظر الهيئة التدريسية بجامعة صلاح الدين وفقاً لمتغير (نوع العدوان).

الجدول (5) بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسوكيات العدوانية للطلبة تجاه الاساتذة

الوسط الفرضي للمجال	الدرجة	±ع	س	الفقرة	ت
الوسط الفرضي	منخفض	0.45	2.12	يعبر بعض الطلاب عن اعتراضهم بطريقة تتضمن نبرة صوت عدوانية أو استفزازية.	1
	منخفض	0.76	2.07	يتعمد بعض الطلاب رفع أصواتهم لمقاطعة حديث الأستاذ أثناء المحاضرة.	2
	منخفض	0.64	2.01	يوجه بعض الطلاب تعليقات ساخرة أو تهكمية للأستاذ أمام زملائهم.	3
	منخفض	1.15	2.48	يستخدم بعض الطلاب عبارات غير محترمة عند التحدث مع الأستاذة.	4
24	منخفض	0.87	2.45	يصرخ على زميله عندما يتأخر في تمرير الكرة.	5
	منخفض	0.79	2.32	يستخدم بعض الطلاب كلمات غاضبة عند خسارة فريقهم في المباراة.	6
	منخفض	0.82	2.08	يضحك بعض الطلاب بصوت عالٍ عند إجابة أحد زملائهم إجابة خاطئة.	7
	منخفض	0.98	2.75	يرد بعض الطلاب على أساتذتهم بنبرة حادة عند تصحيح أخطائهم.	8
منخفض		0.81	2.29	الدرجة الكلية للعدوان اللفظي	
الوسط الفرضي الكلية	منخفض	0.69	2.87	يظهر بعض الطلاب سلوكًا جسديًا عدوانيًا مثل الدفع أو ضرب الآخرين أثناء المباريات.	9
	منخفض	0.76	2.77	عندما يخسر بعض الطلاب في مسابقة رياضية، يظهرون سلوكيات مثل ركل الأرض أو إلقاء المعدات الرياضية.	10
	منخفض	0.87	2.18	عند خسارته في المنافسة الرياضية، لا يصافح ولا يهنئ زملاءه.	11
	منخفض	0.74	1.76	يضرب الأرض بقدمه احتجاجًا عندما يتم احتساب خطأ ضده أثناء اللعب.	12
24	منخفض	0.70	1.64	يدفع زميله لأخذ الكرة منه إذا شعر أن المدرس لا يراه.	13
	منخفض	0.72	1.63	يرسل الكرة أو يركلها بعيدًا إذا اختلف مع زملائه حول نقطة ما أثناء اللعب، تعبيرًا عن احتجاجه.	14
	منخفض	0.28	2.13	تحدث مواقف يظهر فيها بعض الطلاب تصرفات جسدية عدوانية تجاه ممتلكات الأستاذة؟	15
	منخفض	0.55	1.67	يميل بعض الطلاب إلى الاقتراب بشكل مفرط أو غير مريح أثناء النقاش الحاد مع الأستاذة.	16
منخفض		0.66	2.08	الدرجة الكلية للعدوان الجسدي	
الوسط الفرضي الكلية	اعلى من المتوسط	0.76	3.35	يشعر بعض الطلاب بالاستياء أو الغضب عند تلقي توجيه من الأستاذة أثناء الحصة.	17
	اعلى من المتوسط	0.87	3.67	يميل بعض الطلاب إلى الشعور بالإحباط أو الغضب عندما يتم استبعادهم من اللعبة أو الفريق.	18
	اعلى من المتوسط	0.54	2.67	يشعر بعض الطلاب بالتوتر أو العصبية عندما يخسرون في المنافسات الرياضية.	19
	اعلى من المتوسط	0.75	2.98	يشعر بعض الطلاب بالضيق أو الحزن عندما لا يتم تقدير جهودهم في الأنشطة الرياضية.	20
21	اعلى من المتوسط	0.76	2.87	يتسبب تعرض بعض الطلاب للفشل في زيادة شعورهم بالغضب أو القلق تجاه الأداء الرياضي.	21
	اعلى من المتوسط	0.21	3.89	يشعر بعض الطلاب بالغيرة أو الحقد تجاه زملائهم الذين يحققون نتائج أفضل في الأنشطة الرياضية.	22
	اعلى من المتوسط	0.54	3.87	يواجه بعض الطلاب صعوبة في التحكم في مشاعر الغضب عند الخسارة في مباراة رياضية.	23
اعلى من المتوسط		0.63	3.33	الدرجة الكلية للعدوان النفسي الخفية	
	متوسط	0.71	2.25	يتجنب بعض الطلاب التفاعل مع زملائهم بشكل غير مباشر عندما لا يوافقون على آرائهم في المناقشات.	24
	متوسط	0.89	2.98	يتعمد بعض الطلاب تجاهل أو إقصاء زميل لهم من الأنشطة الجماعية أو الرياضية بطريقة غير مباشرة.	25

الوسط الفرضي الكلبي	متوسط	0.76	3.76	يقوم بعض الطلاب بنقل الشائعات أو الكلام السلبي عن زملائهم دون مواجهتهم مباشرة.	26
	متوسط	0.56	3.21	عندما لا يعجب بعض الطلاب بأداء زميلهم، يعبرون عن استيائهم بتلميحات غير مباشرة بدلاً من التعبير الصريح.	27
	متوسط	0.75	2.76	يتعمد بعض الطلاب إخفاء المعلومات المهمة عن زملائهم أثناء الخلافات بدلاً من مناقشة الموضوع مباشرة.	28
24	متوسط	0.66	2.87	ينسحب بعض الطلاب من الأنشطة أو الفعاليات الجماعية بدون إبداء سبب مباشر، كطريقة للتعبير عن استيائهم من المواقف.	29
	متوسط	0.73	3.11	يتجاهل بعض الطلاب زملاءهم أو لا يردون عليهم عند الاختلاف في الآراء بدلاً من التعبير عن استيائهم.	30
	متوسط	0.79	2.65	يتجنب بعض الطلاب التعاون في المشاريع الجماعية عند حدوث خلافات بدلاً من مناقشتها مباشرة.	31
منخفض الى متوسط		0.73	2.95	الدرجة الكلية للعدوان السلبي	
الوسط الفرضي الكلبي	مرتفع	0.45	3.35	يقوم بعض الطلاب بنشر تعليقات أو رسائل مسيئة على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه زملائهم.	32
	مرتفع	0.34	3.67	يتعمد بعض الطلاب نشر صور أو مقاطع فيديو محرّجة لزملائهم على الإنترنت دون موافقتهم.	33
	مرتفع	0.76	3.87	يستغل بعض الطلاب منصات الإنترنت للسخرية من زملائهم أو إهانتهم علناً.	34
	مرتفع	0.65	3.21	يستخدم بعض الطلاب الحسابات الوهمية على الإنترنت للتمتر على الآخرين دون الكشف عن هويتهم.	35
	مرتفع	0.76	4.87	يترك بعض الطلاب تعليقات سلبية أو جارحة على صور أو منشورات زملائهم في وسائل التواصل الاجتماعي.	36
27	مرتفع	0.87	3.32	يتبادل بعض الطلاب رسائل خاصة تحتوي على تهديدات أو إهانات لزملائهم عبر تطبيقات المراسلة.	37
	مرتفع	0.43	2.34	يقوم بعض الطلاب بنشر شائعات أو أكاذيب عن زملائهم على الإنترنت بهدف تشويه سمعتهم.	38
	مرتفع	0.63	3.11	يتعمد بعض الطلاب إغراق البريد الإلكتروني أو الرسائل الخاصة لزملائهم برسائل مزعجة أو مسيئة.	39
	مرتفع	0.84	3.60	ينشر بعض الطلاب تعليقات جارحة أو مزعجة في المنتديات أو المجموعات الإلكترونية الخاصة بالأنشطة المدرسية أو الرياضية.	40
مرتفع نسبياً		0.64	3.48	الدرجة الكلية للعدوان الإلكتروني	

يبين من الجدول (5) ان الوسط الحسابي الفعلي للسلوكيات العدوانية اللفظية هي (2.29) و بانحراف معياري (0.81)، لكل فقرة، أي ما يعادل درجة كلية تقريبية (18.32) من أصل (40) درجة، وعند مقارنتها نلاحظ انها أقل من الوسط الفرضي والبالغ (24) درجة. يتبين أن المتوسط الحسابي أقل من القيمة النظرية المتوقعة. حيث لم تصل درجاتهم إلى الحد المتوسط المتوقع في المقياس. مما يدل على أن مستوى السلوكيات العدوانية اللفظية لدى أفراد العينة يُعد منخفضاً. وهذا يعكس أن الأفراد لا يميلون إلى استخدام الألفاظ العدوانية بشكل متكرر، وهو مؤشر إيجابي على انخفاض هذا النمط من السلوك في البيئة المدروسة.

فيما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي للسلوكيات العدوانية الجسدية بلغ (2.08) لكل فقرة، وبانحراف معياري (0.66)، أي ما يعادل درجة كلية تقريبية (16.64) من أصل (40). وبمقارنة هذا المتوسط مع الوسط الفرضي البالغ (24)، يتضح أن متوسط العدوان الجسدي أقل من المستوى المتوقع نظرياً. وعليه يمكن القول إن مستوى العدوان الجسدي لدى أفراد العينة يُعد منخفضاً، مما يشير إلى ضعف الميل لاستخدام السلوكيات الجسدية العدوانية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن السلوكيات العدوانية لدى أفراد العينة منخفضة سواء كانت لفظية أو جسدية، وهو ما يعكس وجود بيئة تواصلية إيجابية وأمنة.

فيما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي للسلوكيات العدوانية النفسية (الخفية)، حيث بلغ (3.33)، لكل فقرة، وبانحراف معياري (0.63)، أي ما يعادل درجة كلية تقريبية (23.31)، من أصل (35). وبمقارنة هذه النتيجة مع الوسط الفرضي البالغ (21)، يتضح أن مستوى هذا النوع من السلوك أعلى من المتوسط النظري المتوقع. وبناءً عليه، يمكن القول إن السلوك العدواني النفسي الخفي يُمارَس بدرجة مرتفعة نسبياً من قبل أفراد العينة، وهو ما يشير إلى وجود نمط من العدوان غير المباشر مثل التجاهل، السخرية الخفية، أو الإقصاء، وقد يستدعي ذلك مزيداً من الدراسة والتدخل الوقائي.

فيما أظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لسلوك العدوان السلبي بلغ (2.95)، لكل فقرة، وبانحراف معياري (0.73)، أي ما يعادل درجة كلية تقريبية (23.6)، من أصل (40)، وبمقارنة هذا المتوسط مع الوسط الفرضي البالغ (24)، يتضح أن مستوى العدوان السلبي لدى أفراد العينة يقع أدنى قليلاً من المتوسط النظري. وهذا يشير إلى أن العدوان السلبي يُمارس بدرجة منخفضة إلى متوسطة، ما يعني أن أفراد العينة لا يميلون بشدة إلى استخدام أنماط العدوان غير المباشر مثل: التأجيل، المماطلة، أو السلبية في الاستجابة للمواقف، وهو مؤشر إيجابي نسبياً.

و أخيراً أظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لسلوك العدوان الإلكتروني بلغ (3.48)، لكل فقرة، وبانحراف معياري (0.64)، أي ما يعادل درجة كلية تقريبية (31.32)، من أصل (45)، وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (27)، يتبين أن مستوى العدوان الإلكتروني مرتفع نسبياً لدى أفراد العينة. وتشير هذه النتيجة إلى أن الأفراد يميلون إلى استخدام أساليب العدوان غير المباشر عبر الوسائط الرقمية، مثل التعليقات السلبية، الإقصاء الرقمي، أو السخرية الإلكترونية، وهو ما قد يستدعي اهتماماً أكبر من الجهات التربوية والاجتماعية.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن الأشكال غير المباشرة من العدوان (كالنفسى الخفي والإلكتروني) تظهر بمستوى أعلى من الأشكال المباشرة (كاللفظي والجسدي)، وهو ما قد يعكس تحولاً في أنماط التعبير عن العدوان في البيئة المعاصرة، خاصة في ظل تنامي استخدام الوسائط الرقمية.

2-4 تحليل النتائج مناقشتها

جدول (6) يبين نتائج اختبار (F) للعينة ودلالة الفروق في متوسطات لأبعاد مظاهر السلوكيات العدوانية للطلبة تجاه الأساتذة

ت	نوع العدوان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) الجدولية	مستوى الدلالة
1	اللفظي	بين المجموعات	8.876	2	3.671	5.852	*0.004
		خلال المجموعات	345.675	110	0.853		
		المجموع	354.551	108			
2	الجسدي	بين المجموعات	7.761	2	2.458	6.126	*0.008
		خلال المجموعات	423.654	110	0.564		
		المجموع	431.415	108			
3	النفسى (الخفية)	بين المجموعات	9.675	2	2.263	7.532	*0.006
		خلال المجموعات	546.404	110	0.753		
		المجموع	556.079	108			
4	السلبي (غير المباشر)	بين المجموعات	3.879	2	1.657	2.284	0.062
		خلال المجموعات	432.789	110	0.453		
		المجموع	436.668	108			
5	الإلكتروني	بين المجموعات	9.541	2	7.654	6.346	*0.003
		خلال المجموعات	396.671	110	2.765		
		المجموع	406.212	108			
	الدرجة الكلية لأبعاد مظاهر السلوكيات العدوانية للطلبة تجاه الأساتذة	بين المجموعات	3.784	2	1.865	4.346	*0.034
		خلال المجموعات	345.678	110	0.453		
		المجموع	349.462	108			

* قيمة (F) الجدولية عند مستوى الدلالة $(P.value) \geq (0.05)$.

يبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مظاهر السلوكيات العدوانية، حيث بلغ القيمة (F) الجدولية، لأبعاد العدوان اللفظي (5.852)، عند مستوى الدلالة (Sig = 0.004)، فيما بلغ القيمة الجدولية لبعدها الجسدي (6.126)، عند مستوى الدلالة (Sig = 0.008). فيما بلغ القيمة الجدولية لبعدها النفسى (الخفية) (7.532)، عند مستوى الدلالة (Sig = 0.006)، فيما بلغ القيمة الجدولية لبعدها الإلكتروني (6.346)، عند مستوى الدلالة (Sig = 0.003)، والدرجة الكلية لأبعاد مظاهر

السلوكيات العدوانية لعينة البحث بشكل عام، قد بلغت القيمة الجدولية (4.346)، عند مستوى الدلالة (Sig = 0.034). يتضح أن جميع أنواع السلوكيات العدوانية كانت ذات دلالة إحصائية بين المجموعات عند مستوى الدلالة أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود تأثير واضح في هذه الأنواع من العدوان. ومع ذلك، لم يظهر العدوان السلبي (غير المباشر) فروقاً ذات دلالة إحصائية، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، مما يعني أن الاختلاف بين المجموعات في هذا البعد قد يكون غير جوهري، مما يعني أنه أقل تأثيراً أو لا يعبر عن سلوكيات عدوانية واضحة مثل الأنواع الأخرى. قد يكون هذا النوع من السلوكيات أكثر صعوبة في ملاحظته أو تتطلب ظروف معينة لظهوره. بينما وجود فروق دالة إحصائية في السلوكيات العدوانية في جميع أنواع السلوكيات العدوانية الأخرى التي تم قياسها (العدوان اللفظي، الجسدي، النفسي، والإلكتروني) أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن السلوك العدواني يظهر بشكل واضح بين الطلاب في مختلف الأبعاد التي تم قياسها. وتعود الفروق إلى عدة متغيرات، منها: العمر أو المرحلة العمرية: وقد يكون المراهقون أكثر عرضة للسلوكيات العدوانية مقارنة بالأطفال أو البالغين. الجنس: وقد يكون الذكور أكثر ميلاً للعدوان الجسدي، بينما تميل الإناث إلى العدوان اللفظي، أو غير المباشر. والبيئة الاجتماعية: مثل التنشئة الأسرية، الضغوط النفسية، والمستوى الاقتصادي قد تلعب دوراً في زيادة العدوان. وهذا ما أشار إليه في "نظرية الصراع الاجتماعي" (Social Conflict Theory) والتي تركز هذه النظرية على أن السلوك العدواني ينشأ من صراع بين فئات أو أفراد يختلفون في السلطة أو الموارد" (Dahrendorf, R. 1959.98). ففي حالة طلاب التربية البدنية، قد يكون هذا الصراع بين الطلاب والأساتذة نتيجة لعدم المساواة أو السلطة المفرطة للأساتذة في بعض الحالات، مما يولد شعوراً بالظلم والعدوانية، وأن التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي: قد تؤدي إلى ارتفاع معدلات العدوان الإلكتروني. وقد تؤدي المنافسة بين طلاب التربية الرياضية الجامعية إلى التنمر الإلكتروني من خلال نشر تعليقات سلبية أو التقليل من إنجازات الآخرين، وأصبحت ساحة جديدة للتفاعل بين طلاب التربية الرياضية. إذ أن وسائل التواصل تتيح مقارنة الأداء الرياضي بين الطلاب، مما قد يزيد من الغيرة والضغوط النفسية، وبالتالي تعزيز السلوك العدواني. ولكنها قد تكون أيضاً أداة تعزز العدوان الإلكتروني إذا لم يتم استخدامها بشكل صحيح. وهذا ما أشار إليه عزمي "أذ تؤدي الرياضة الجامعية دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسب في أعداد النشء إعداداً سليماً من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي تعد عنصراً مهماً في عمليتي النمو والتطور" (عزمي، 1996، 20)، لذا، من الضروري وضع استراتيجيات واضحة لمواجهة هذه الظاهرة وتعزيز بيئة رياضية صحية داخل وخارج الإنترنت. وقد تكون الضغوط الخارجية: مثل الظروف المجتمعية والتعليمية قد تسهم في تعزيز بعض أشكال العدوان. أن متابعة الرياضيين المحترفين والمشاهير قد تؤثر على سلوك الطلاب، حيث قد يتأثرون بردود الفعل العنيفة أو العدوانية التي تصدر عن بعض الرياضيين في المواقف المختلفة. الخلاصة: تشير النتائج إلى أن هناك عوامل مؤثرة تؤدي إلى تغيرات واضحة في أنماط العدوان المختلفة، باستثناء العدوان غير المباشر الذي لم يظهر فروقاً معنوية بين المجموعات. وبالتالي، ينبغي توجيه الدراسات المستقبلية لفهم هذه العوامل بشكل أعمق، مع التركيز على الفئات العمرية والجنسية والبيئية المختلفة لتحليل مدى تأثيرها في تشكيل السلوكيات العدوانية.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- انخفاض مستوى العدوان المباشر، أظهرت النتائج أن كلاً من العدوان اللفظي والعدوان الجسدي يُمارسان بدرجة منخفضة بين أفراد العينة، مما يدل على أن الأفراد يتجنبون التعبير العدواني المباشر في بيئة التعليم العالي.
- 2- ارتفاع نسبي في العدوان غير المباشر، أظهر كل من العدوان النفسي الخفي والعدوان الإلكتروني مستويات أعلى من العدوان، مما يشير إلى تحول في أنماط السلوك العدواني نحو الأشكال غير المباشرة.
- 3- تأثير البيئة الرقمية، يُرجح أن يكون للاستخدام المتزايد للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي دور بارز في تعزيز السلوك العدواني الإلكتروني، والذي جاء في المرتبة الأعلى مقارنة ببقية الأشكال.
- 4- مستوى العدوان السلبي يتراوح بين المنخفض والمتوسط، يشير المتوسط الحسابي للعدوان السلبي إلى أنه موجود، لكن بدرجة أقل وضوحاً، مما قد يعني أن ممارسته تتم بطرق غير ظاهرة أو غير مباشرة.
- 5- تحول في أنماط التعبير عن العدوان، نتائج الدراسة تعكس تحولاً اجتماعياً وسلوكياً في التعبير عن العدوان، من أشكال صريحة ومباشرة إلى أخرى خفية أو رقمية.

2-5 التوصيات

- إجراء دراسات أعمق لفهم تأثير العوامل المؤثرة مثل العمر، الجنس، البيئة الاجتماعية، أو العوامل النفسية الأخرى.
- تطوير برامج تربوية في المدارس والجامعات تهدف إلى نشر ثقافة التسامح والحد من العدوان بجميع أشكاله، وخاصة العدوان اللفظي والجسدي.
- إدراج مناهج تعليمية تتناول مخاطر السلوكيات العدوانية الإلكتروني وسبل الوقاية منه.
- تحليل العلاقة بين مستوى الوعي العاطفي والعدوان لمعرفة كيفية تدريب الأفراد على التحكم في سلوكهم.

المصادر

- الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم، وآخرون؛ الاختبارات والمقاييس النفسية: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1981).
- سلوم، يسرى حسن؛ التفكير الابداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية (السوسيومترية) لدى طلبة المرحلة الاعدادي: (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية البنات، 2004).
- الصالح، تهاني محمد عبدالقادر؛ درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين: (رسالة الماجستير في البرامج التربوية في كليات الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2012).
- العبيدي، محمد جاسم وباسم محمد ولي؛ مدخل الى علم النفس الاجتماعي: (دار الثقافة، الاردن، 2004).
- عزمي، محمد؛ أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق: (دار منشأة للمعارف، الاسكندرية، 1996).
- عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن؛ أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1: (الأردن، مكتبة الكتاني للتوزيع، 1993).
- عيسوي، عبدالرحمن؛ القياس والتجريب في علم النفس والتربية: (دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1985).
- فرج، صفوت؛ القياس النفسي: (دار الفكر العربي، القاهرة، 1980).
- مرقس، اميرة حنا ؛ بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد : (اطروحة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001).
- Anderson, C. A., & Bushman, B. J: Human Aggression. Annual Review of Psychology, 2002).
- Cohen, S., & Wills, T. A.: Stress, social support, and the buffering hypothesis. Psychological Bulletin; 98, (2)1985).
- Dahrendorf, R. Class and Class Conflict in Industrial Society. Stanford University Press. (1959).
- Bandura, A.: Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory. Prentice-Hall (1986).
- Baumeister, R. F. Vohs, K. D. & Tice, D. M:(The strength model of self-control. Current Directions in Psychological Science, 16(6), (2007).
- Berkowitz, L.: Frustration-aggression hypothesis: Examination and reformulation. Psychological Bulletin, 106(1), 1989).

الملحق (1) أبعاد مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه الأساتذة من وجهة نظر الهيئة التدريسية بجامعة صلاح الدين
استبيان آراء الخبراء والمختصين حول تسلسل وصلاحيات أبعاد مقياس السيد.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

في النية إجراء البحث الموسوم (بناء مقياس مظاهر السلوكيات العدوانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تجاه الأساتذة من وجهة نظر الهيئة التدريسية بجامعة صلاح الدين) حيث تم الإطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة، وتوصل الباحث إلى عدد من الأبعاد فيما يعتقد بأنها ذات علاقة بمظاهر السلوكيات العدوانية. ونظرا لما تتمتعون به من دراية وخبرة العلمية في هذا المجال، يرجو الباحث الإطلاع على أبعاد المقياس وتأشير آرائكم من خلال الإجابة على الأتي:

1- مدى ملائمة هذه الأبعاد وعلاقته بمظاهر السلوكيات العدوانية. 2- إضافة أي بعد يرتئيه الخبير أو المختص لم يتطرق إليه الباحث بما ينسجم مع طبيعة العمل. 3- حذف أو دمج أو تعديل أي بُعد يرتئيه الخبير أو المختص. 4- إعطاء وزن (درجة) لكل بعد من أبعاد تتراوح بين (1-5) درجات ليمثل الأهمية بالنسبة لبقائها أو حذفها.

السلوك العدواني هو: "تصرف أو نمط من التصرفات يهدف إلى إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي بالآخرين، سواء كان هذا الأذى مباشراً أو غير مباشر، صريحاً أو ضمنياً." (Anderson, C. A., & Bushman, B. J., 2002, 27-51)

التوقيع: واسم الخبير والاميل أو رقم الهاتف: الجامعة والكلية: اللقب العلمي والاختصاص: مع وافر الشكر والتقدير...

الملحق (2) بصورته النهائية

ت	الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	أتفق إلى حد ما	لا أتفق إطلاقاً
البعد الأول: (السلوك العدواني) (اللفظي)					
1	يعبر بعض الطلاب عن اعتراضهم بطريقة تتضمن نبرة صوت عدوانية أو استغرافية.				
2	يتعمد بعض الطلاب رفع أصواتهم لمقاطعة حديث الأستاذ أثناء المحاضرة.				
3	يوجه بعض الطلاب تعليقات ساخرة أو تهكمية للأساتذة أمام زملائهم.				
4	يستخدم بعض الطلاب عبارات غير محترمة عند التحدث مع الأساتذة.				
5	يصرخ على زميله عندما يتأخر في تمرير الكرة.				
6	يستخدم بعض الطلاب كلمات غاضبة عند خسارة فريقهم في المباراة.				
7	يضحك بعض الطلاب بصوت عالٍ عند إجابة أحد زملائهم إجابة خاطئة.				
8	يرد بعض الطلاب على أساتذتهم بنبرة حادة عند تصحيح أخطائهم.				
البعد الثاني: (السلوك العدواني) (الجسدي)					
9	يظهر بعض الطلاب سلوكاً جسدياً عدوانياً مثل الدفع أو ضرب الآخرين أثناء المباريات.				
10	عندما يخسر بعض الطلاب في مسابقة رياضية، يظهرون سلوكيات مثل ركل الأرض أو إلقاء المعدات الرياضية.				
11	عند خسارته في المنافسة الرياضية، لا يصفح ولا يهنئ زملاءه.				
12	يضرب الأرض بقدمه احتجاجاً عندما يتم احتساب خطأ ضده أثناء اللعب.				
13	يدفع زميله لأخذ الكرة منه إذا شعر أن المدرس لا يراه.				
14	يرسل الكرة أو يركلها بعيداً إذا اختلف مع زملائه حول نقطة ما أثناء اللعب، تعبيراً عن احتجاجه.				
15	تحدث مواقف يظهر فيها بعض الطلاب تصرفات جسدية عدوانية تجاه ممتلكات الأستاذ؟				
16	يميل بعض الطلاب إلى الاقتراب بشكل مفرط أو غير مريح أثناء النقاش الحاد مع الأساتذة.				
البعد الثالث: (النفسي) (الخفية)					
17	يشعر بعض الطلاب بالاستياء أو الغضب عند تلقي توجيه من الأستاذ أثناء الحصة.				

					18	يميل بعض الطلاب إلى الشعور بالإحباط أو الغضب عندما يتم استبعادهم من اللعبة أو الفريق.
					19	يشعر بعض الطلاب بالتوتر أو العصبية عندما يخسرون في المنافسات الرياضية.
					20	يشعر بعض الطلاب بالضيق أو الحزن عندما لا يتم تقدير جهودهم في الأنشطة الرياضية.
					21	يتسبب تعرض بعض الطلاب للفشل في زيادة شعورهم بالغضب أو القلق تجاه الأداء الرياضي.
					22	يشعر بعض الطلاب بالغيرة أو الحقد تجاه زملائهم الذين يحققون نتائج أفضل في الأنشطة الرياضية.
					23	يواجه بعض الطلاب صعوبة في التحكم في مشاعر الغضب عند الخسارة في مباراة رياضية.
البعد الرابع: (العدوان السلبي) (العدوان غير المباشر)						
					24	يتجنب بعض الطلاب التفاعل مع زملائهم بشكل غير مباشر عندما لا يوافقون على آرائهم في المناقشات.
					25	يتعمد بعض الطلاب تجاهل أو إقصاء زميل لهم من الأنشطة الجماعية أو الرياضية بطريقة غير مباشرة.
					26	يقوم بعض الطلاب بنقل الشائعات أو الكلام السلبي عن زملائهم دون مواجهتهم مباشرة.
					27	عندما لا يعجب بعض الطلاب بأداء زميلهم، يعبرون عن استيائهم بتلميحات غير مباشرة بدلاً من التعبير الصريح.
					28	يتعمد بعض الطلاب إخفاء المعلومات المهمة عن زملائهم أثناء الخلافات بدلاً من مناقشة الموضوع مباشرة.
					29	ينسحب بعض الطلاب من الأنشطة أو الفعاليات الجماعية بدون إبداء سبب مباشر، كطريقة للتعبير عن استيائهم من المواقف.
					30	يتجاهل بعض الطلاب زملاءهم أو لا يردون عليهم عند الاختلاف في الآراء بدلاً من التعبير عن استيائهم.
					31	يتجنب بعض الطلاب التعاون في المشاريع الجماعية عند حدوث خلافات بدلاً من مناقشتها مباشرة.
البعد الخامس: (العدوان الإلكتروني) (التنمر الرقمي)						
					32	يقوم بعض الطلاب بنشر تعليقات أو رسائل مسيئة على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه زملائهم.
					33	يتعمد بعض الطلاب نشر صور أو مقاطع فيديو محرجة لزملائهم على الإنترنت دون موافقتهم.
					34	يستغل بعض الطلاب منصات الإنترنت للسخرية من زملائهم أو إهانتهم علناً.
					35	يستخدم بعض الطلاب الحسابات الوهمية على الإنترنت للتنمر على الآخرين دون الكشف عن هويتهم.
					36	يترك بعض الطلاب تعليقات سلبية أو جارحة على صور أو منشورات زملائهم في وسائل التواصل الاجتماعي.
					37	يتبادل بعض الطلاب رسائل خاصة تحتوي على تهديدات أو إهانات لزملائهم عبر تطبيقات المراسلة.
					38	يقوم بعض الطلاب بنشر شائعات أو أكاذيب عن زملائهم على الإنترنت بهدف تشويه سمعتهم.
					39	يتعمد بعض الطلاب إغراق البريد الإلكتروني أو الرسائل الخاصة لزملائهم برسائل مزعجة أو مسيئة.
					40	ينشر بعض الطلاب تعليقات جارحة أو مزعجة في المنتديات أو المجموعات الإلكترونية الخاصة بالأنشطة المدرسية أو الرياضية.